

أسعار الغذاء العالمية تواصل الارتفاع وسط مخاوف من تداعياتها على الدول النامية



حذرت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو)، اليوم الجمعة، من تأثيرات تمس الأمن الغذائي بالدول النامية، نتيجة التغييرات في أسعار الغذاء العالمية التي واصلت ارتفاعها في شهر نيسان أبريل.

وارتفع متوسط مؤشر الفاو لأسعار الغذاء، الذي يقيس التغير الشهري في الأسعار الدولية لسلة من السلع الغذائية الأساسية، بنسبة واحد بالمئة ليبلغ "128.3" نقطة في أبريل، مقارنة بـ"127.1" نقطة في مارس.

وبهذا يكون المؤشر قد زاد بنسبة 7.6 بالمئة مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي، مسجلاً أعلى مستوى له منذ منتصف عام 2023.

وأوضحت الفاو أن: "أسعار الحبوب ارتفعت بفعل تقلص المعروض العالمي من القمح، نتيجة ضعف الإنتاج في بعض المناطق المنتجة، لاسيما روسيا وأستراليا، إلى جانب تراجع التوقعات لمحاصيل الارز في آسيا بسبب

وكما سجلت أسعار الذرة ارتفاعاً بسبب مخاوف من تقلص الصادرات من أميركا الجنوبية، أما اللحوم، فقد ارتفعت أسعارها نتيجة زيادة الطلب من الصين والأسواق الآسيوية، فيما تأثرت منتجات الألبان بارتفاع تكاليف الإنتاج والنقل، بالإضافة إلى تقلبات في سلاسل التوريد الأوروبية.

وشهدت أسعار الغذاء العالمية تقلبات حادة منذ عام 2022، على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا الذي عطّل صادرات الحبوب والزيوت النباتية من البحر الأسود، ورفع تكلفة الشحن والتأمين.

ووفقاً لتقرير سابق للبنك الدولي، فإن: "اضطرابات المناخ، وتزايد الحواجز التجارية، وارتفاع تكاليف الأسمدة والطاقة لا تزال تشكل عوامل ضغط على أسعار الغذاء في الأسواق العالمية".

وكما حذرت منظمة الفاو، في تقاريرها المتكررة من أن: "استمرار تقلبات الأسعار قد يؤدي إلى تفاقم أوضاع الأمن الغذائي في الدول النامية، خصوصاً تلك التي تعتمد على الواردات الغذائية".